Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مذاهبها، في تصور جديد للحياة، وفيما يمكن ان تستحيل اليه من تغير ايجابي، ذلك رهين بقدرة خاصة، واستعداد فكري وفني معين، يصدر عنه رجل المسرح، مخرجا كان أو مؤلفا، اذ يتصدى لمادته الغفل، فيسوي منها اثره المتميز، فاذا هو الامتاع يستولي على النفس فيطربها، واذا هو الرؤية البصيرة، تتمكن من العقل، فتقوده الى طريق هدايته، واذا هو التجربة تتمحص فتعتني بها الحياة، وتتسع بها دروبها، ويسلكها السالكون فاذا هم على دراية.

من هنا جاء السقوط الفني لكثير من الأعمال المسرحية، التي قدمت خلال السنوات الماضية، فقد رأى الكثير من اصحابها، ان الأثر المسرحي يمكن ان يرتجل، وان يبحث بحثا عن مادته، من هنا وهناك، وانه يكفي ان تضع خطوطا عامة لمسرحيتك، وان تجعل لها شخصيات، "تسمى او لا تسمى"، ثم تسعى إلى المقاهي والأسواق والبيوت، فتتحدث إلى من تحب ببعض ألوان الحديث، وليتحدث اليك بما يشغل نفسه، من هم صغير او كبير، ثم انكفئ إلى مكتبك، ورتب ما ينبغي ترتيبه، وليكن حبكك لما رأيت وسمعت دقيقا، حتى يظهر قالبك المسرحي المخطط، واقعيا او هو ادنى إلى مشاكلة الواقع، فإذا رأيت الاستعانة بعدد من اصحابك وغير اصحابك، فلا جناح عليك، فلهم ان يعد لوا بالحذف والزيادة، ما شاء لهم التعديل، غير انه يلطف بك ان تذكر